

نور على الدرب 771 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والسبعون بعد المئة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور - [00:00:26](#)

ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا شيخ

في هذا اللقاء حياكم الله وبارك فيه. هذا مصري مقيم بالرياض يقول يا شيخ هل يجوز وضع جريدة على القبر؟ وهل يجوز -

[00:00:42](#)

غرس شجرة على القبر لتكون دائمة الخضرة عليه لحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرس

في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم يلبسا. وجهونا في ضوء ذلك مأجورين. بسم الله -

[00:01:02](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لا يجوز غرس الجريد الاخضر

على القبور ولا يجوز غرس الشجر او استنباط الشجر على القبور لان هذا من البدع المحدثه - [00:01:26](#)

فقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. واما كون النبي صلى الله عليه وسلم شق الجريدة وغرز على

كل قبر بشق منها فهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم لان الله اطلعه على ان هذا - [00:01:47](#)

ان صاحبي هذين القبرين يعذبان فقال لعله يخفف عنهما يخفف عنه من عذاب ما لم يبيسا هذا من خصائصه صلى الله عليه عليه

وسلم بدليل ان الصحابة لم يعملوا هذا قاطبة ما كانوا يعملون هذه الاشياء ولا من جاء بعدهم وانما هذا من الامور المبتدعة والمشروع

- [00:02:07](#)

للمسلم الدعاء له بعد موته الاستغفار له صدق عنه الحج والعمرة عنه هذه الامور هي التي تنفع الميت بعد موته. اما ما عدا ذلك مما لم

يرد به دليل فهو بدعة - [00:02:28](#)

ومن ذلك غرس الشجر او شق الجريد على القبور لا اصل له. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم آآ الاخت آآ ام اسماء تقول بالنسبة

للاخت الحائض والنفساء اذا ارادت الاحرام ماذا تفعلان؟ اذا كانوا في حملة للحج - [00:02:43](#)

جو العمرة او مع مجموعة من العائلة الحائض والنفساء عند الاحرام يعملان ما يعمله غيرهما من الاغتسال والتنظف والتطيب

واستقبال الاحرام على احسن هيئة ولو كانت حائضا او نفساء لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

امر النفساء ان تحرم مع الحجاج كاحرامهم. وقال للحائض وهي عائشة رضي الله عنها افعلي ما يفعل الحاج. غير الا تطوف حتى

تطهري فلا فرق بين الحائض والنفساء وبين غيرهما في كيفية الاحرام وما يعمل - [00:03:26](#)

بعد الاحرام من مناسك الحج الا في شيء واحد وهو الطواف بالبيت حتى ينقطع الحيض وتطهر الحائض او النفساء. نعم. فقل اذا ترك

الحاج او المعتمر التلبية نسيانا منه ما الحكم؟ وما معنى التلبية؟ التلبية - [00:03:46](#)

هي سنة بعد الاحرام سنة وهي ان يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك البيت ومعنى

التلبية اجابة الدعوة لان الله دعا عباده الى حج بيته في الحرام فقال لخليه - [00:04:04](#)

عليه السلام لما بنى البيت امره الله ان يؤذن واذن في الناس بالحج التلبية اجابة لهذا الدعاء الذي دعا به ابراهيم عليه السلام بامر بامر ربه سبحانه وتعالى. وقيل معنى التلبية - [00:04:24](#)

اقامة اي معناها اللهم اني مقيم على عبادتك وملازم لها. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخ عصام يقول يا شيخ عندما كنا في بعثتنا الدراسية في الخارج كنا نصلي على حسب البوصلة. وقد ارشدنا بعض الاخوة باننا انحرفنا شيء بسيط عن القبلة في صلواتنا. وارشدنا - [00:04:43](#)

جزاه الله خيرا الى الاتجاه الصحيح. فما حكم الصلاة التي صليناها قبل آآ معرفتنا بالاتجاه؟ الصلاة صحيحة ان شاء الله اذا كان الانحراف عن القبلة انحرافا يسيرا فانه لا يضر لقوله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب - [00:05:07](#)

ذي قبلة فدل على ان المقصود الجهة التي فيها الكعبة هذا بالنسبة للغائب عن الكعبة اما الذي يراها فلا بد ان يستقبلها ولا ينصرف عنها يمنة ولا يسرة اما الغائب عنها فانه يصلي الى الجهة التي فيها الكعبة ولو انحرف يسيرا فهذا لا يضر وصلاتكم - [00:05:27](#)
صحيحة والحمد لله. نعم ايضا من اسئلة الاخ عصام يقول ما هو التعريف الشامل للايمان؟ وما افضل الكتب التي تحدثت عنه مأجورين؟ الايمان تعريفه الشامل هو ما عرفه به اهل السنة والجماعة - [00:05:47](#)

واهل العلم من قولهم هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو الايمان. يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالعمل. لا يكون بالقلب فقط ولا يكون باللسان فقط ولا يكون بالعمل فقط - [00:06:04](#)
قط وانما هو مجموع هذه الامور كلها هذا هو الايمان وهذا التعريف مأخوذ من الكتاب والسنة اهم راجع في هذا هو الكتاب والسنة وكذلك كتب العقائد الصحيحة التي على منهج السلف كالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام - [00:06:24](#)

ابن تيمية رحمه الله وكذلك الكتب المؤلفة على الكتب المؤلفة في العقيدة هذا منهج السلف. نعم احسن الله اليكم في اخر اسئلتي يقول هل قنت الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح في الركعة الاخيرة بعد الركوع رافعا يديه - [00:06:45](#)
اللهم اهدنا فيمن هديت كل ليلة حتى فارق الدنيا؟ هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه ان ثبت لا يزال يقنت المراد بالقنوت طول القيام في صلاة الفجر - [00:07:04](#)

لان من معاني القنوت طول القيام يكون معنى انه لم يزل يقنت حتى بارق الدنيا اي يطيل القيام في صلاة الفجر لان صلاة الفجر يستحب لها طول القيام وطول القراءة دون غيرها من الصلوات - [00:07:19](#)

قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. واما انه قنت في صلاة الفجر فهذا في النوازل. وليس بصفة وانما واذا قرأت نازلة بالمسلمين فقد قنت صلى الله عليه وسلم يدعو على قوم من الكفار اذوا المسلمين وضايقوهم في - [00:07:36](#)
مكة وقنت صلى الله عليه وسلم يدعو لقوم من المؤمنين. حصل عليهم مضايقة من اعدائهم يدعوا لهم بالفرج والخلاص مما هم فيه. فالقنوت في الفرائض عند النوازل في الفجر وفي غيرها امر مشروع. واما القنوت بصفة دائمة من غير - [00:07:56](#)

وجود نازلة حادثة فهذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ الف الف عين يقول اذا دخلت في الصلاة قبيل الركوع بقليل فهل اشرع في قراءة الفاتحة او اقرأ دعاء الاستفتاح؟ واذا ركع - [00:08:16](#)

قبل اتمام الفاتحة ما العمل؟ اذا دخلت مع الامام قبل الركوع فانك تبدأ بقراءة الفاتحة لانها لانها في هذه الحال قد اوجبها بعض العلماء على المأموم فانت تقرأ ما امكنك منها فاذا ركع الامام تركع مع - [00:08:36](#)

اهو اما من يرى ان قراءة الفاتحة في حق المأموم سنة فانما يكون هذا حسب الامكان ولو تركها فلا شيء عليه لانها تكفي قراءة الامام. نعم يقول السائل جماعة مسجدنا جمعوا بين الظهر والعصر اه لنزول المطر في الايام الماضية. ثم توقف المطر - [00:08:56](#)

واصبحت السماء وظهرت الشمس. الجمع المتأكد انما هو بين المغرب والعشاء. اما الجمع بين الظهر والعصر فهذا محل خلاف فيه خلاف قوي. ولولا بالمسلم ان يتجنب الخلاف. وان يخرج من الخلاف. فلا يجمع بين - [00:09:20](#)

الظهر والعصر من اجل المطر. نعم احسن الله اليكم من اسئلته يقول بالنسبة للمقيم اذا كان في سفر وصلى خلف مسافر فهل يقصر؟ لا يقصر والمقيم اذا صلى خلف المسافر الذي يقصد الصلاة يجوز ان ان المقيم يأثم بالمسافر الذي يقصر ولكن اذا سلم فانه يقوم -

للصلاة في قوله صلى الله عليه وسلم لما صلى بالناس لما صلى بالناس عام الفتح في المسجد الحرام قال يا اهل مكة ان قوم سفر اتموا لانفسكم فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم من ركعتين قاموا واتموا لانفسهم. نعم - [00:10:03](#)

اه الاخت السائلة ميم حا تقول لفضيلة الشيخ اريد ان اسأل في هذا البرنامج عن الايات التي تقرظ الشياطين من البيت وما رأيكم في موضوع صرف جهاز التسجيل في شريط يقرأ القرآن ونحن في الخارج في زيارتنا العائلية - [00:10:25](#)

هذا لا اصل له انه يفتح المسجل يقرأ القرآن من اجل طرد الشياطين من البيت هذا لا يحصل به المقصود. المقصود من قراءة القرآن هو العمل هو العمل من الانسان. فاذا قرأ الانسان سورة البقرة في البيت هذا يطرد الشيطان كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#) من الشياطين لا تدخلوا البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. فلا بد من تعل يتلو القرآن بلسانه اما فانه لا يكفي في هذا لانه ليس اه عملا من من الانسان وانما هو صوت محبوس فقط. نعم - [00:11:04](#)

جزاكم الله خيرا ايضا من اسئلة الاخت تقول ما طريقة السلام على الميت اذا مررنا بالمقبرة؟ وما هو الدعاء المشروع وهل هذا يشمل النساء؟ هل النساء تدعو ايضا عند المرور يدعو بالدعاء الرجال والنساء كما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فيقول السلام عليكم يا اهل القبور يا المسلمين - [00:11:24](#)

والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا ان بعدهم واغفر لنا ولهم. هذا عند المرور. اما الزيارة والدخول في المقبرة فهذا لا يكون الا للرجال. قوله صلى الله عليه - [00:11:48](#)

سلم لعن الله زوارات القبور المتخذين عليها المساجد والسرج. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا الاخ آآ مصري مصطفى مقيم بالمنطقة الشرقية يقول ما حكم حمل الجنازة ابتهالات تردد خلف الجنازة؟ وما حكم اكل طعام اهل الجنازة؟ جزاكم الله خيرا. رفع -

00:12:08

صوت على الجنازة بالذكر او بغيره هذا من البدع المطلوب السكينة من الجنازة وعدم رفع الاصوات الدعاء للميت بدون رفع صوت هذا هو المشروع واما رفع الاصوات مع الجنائز فهذا من البدع ومن المحدثات. واما اكل الطعام من من اهل الميت هذا - [00:12:35](#)

قال اهل السنة السنة العكس ان انه يصنع لاهل الميت طعام بقدر حاجتهم لانه مشغولون بمصيبتهم اما ان اهل الميت هم الذين يصنعون الطعام للناس ويقدمونه لهم هذا خلاف السنة. نعم - [00:13:00](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ايضا من ضمن اسئلتي اذا امر الطبيب المريض بان يفطر في رمضان والانسان يريد ان يدرك الخير ويصوم مع الناس فما الضابط في ذلك؟ وهل له الاستجابة للطبيب؟ الخير ان الانسان المريض لا يشق على نفسه ولا يحملها ما -

00:13:17

نشق عليهم فاذا نصح له الطبيب بالافطار فانه يفطر لان الطبيب يعرف المرض ومضاعفاته ويعرف تأثير الصيام عليه فيؤخذ بقوله في هذا ولا يشق انسان على نفسه. والاجر في الاخذ بالرخصة الشرعية. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:13:37](#)

ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل الذي ابو عابد ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول هل يجوز تحديد كفارة اليمين - [00:13:57](#)

بالرز او القمح او النقود او غيرها من الاطعمة كفارة اليمين انما تكون من الطعام الطعام الذي يؤكل في البلد ومقدارها نصف ساعة لكل مسكين وعددهم عشرة ونصف الصاع بالكيلو كيلو ونصف تقريبا ويكون تكون - [00:14:13](#)

كفارة اليمين بجملتها خمسة عشر كيلو على عشرة فقراء لكل فقير كيلو ونصف ولا تكون الكفارة بالنقود لان الله جل وعلا قال فكفارته اطعام عشرة مساكين. ولم يقل كفارته التصديق على عشرة مساكين - [00:14:34](#)

بل قال اطعام دل على انها خاصة بالطعام الذي يوكل في البلد. نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل ايضا اه من جمهورية مصر العربية ما حكم الحدث للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لان بعض - [00:14:54](#)

الناس يحلفون بالنبي صلى الله عليه وسلم وباولادهم بدون قصد منهم لكن السنة اعتادت على ذلك فهل يحاسبون على ذلك لا يجوز

الحلف بالمخلوق لا بالانبياء ولا بغيرهم. قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله - [00:15:12](#)
او اليصمت فلا يجوز الحلف بالمخلوق لان هذا من الشرك ومن الكفر كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشهر
اه يجنب الانسان نفسه هذا الشيء حتى لا يجري على لسانه يعود نفسه على تركه والبعد عنه حتى لا يجري على لسانه لكن لو -

[00:15:32](#)

انه جرى على لسانه من غير قصد انه لا يؤاخذ عليه. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ الذي رمز لاسمه بالف ميم ميم يقول
بالنسبة للمس المرأة هل ينقض الوضوء؟ الصحيح انه - [00:15:54](#)

قبل الوضوء اذا كان بشهوة ومباشرة من غير حایل اذا كان مباشرة من غير حایل ولشهوة فانه ينقض الوضوء لانه مظنة خروج
الخارج. نعم يقول الشخص الذي يشك كثيرا في طهارته كيف يعامل وما حكمه مأجورين؟ اذا تطهر الانسان وطرى شك عليه -

[00:16:09](#)

انتقض وضوءه او لا فانه لا يلتفت للشك لانه تيقن الطهارة وشك الحدث واليقين لا يزول بالشك. نعم. الاخ ت آ ام مرام تقول يا شيخ
اذا رأت آ المرأة النفساء - [00:16:33](#)

اذا رأت الطهر قبل الاربعين فماذا تعمل؟ اذا رأت الطهر الكامل قبل الاربعين يعني انقطع دمها ورأت النقاء فان نفاسها قد انتهت.

فتغتسل وتقوم وتصلي فان عاد الدم قبل الاربعين فانها تجلس. وما صامته وصلته حالة طهرها فانه صحيح. نعم - [00:16:51](#)
ابو عمار من القصيم يقول فضيلة الشيخ كنا في السابق لا نعرف الا الزواج الشرعي المبني على الشروط الشرعية وقرأناه في امهات
الكتب. واليوم كثرت مسميات هذا الزواج ما بين زواج المسيار زواج المسفار - [00:17:18](#)

الزواج بنية الطلاق فما التعليق على هذا؟ مأجورين؟ الحمد لله ما دتم تعرفون النكاح الشرعي بشروطه وضوابطه فهذا يغني

المسلمين ويجب الالتزام به وما احدث من هذه العقود فان المسلم يتجنبها - [00:17:38](#)

نكاح المسيار نكاح المسفار النكاح بنية الطلاق هذه محل شكوك ومحل تردد النبي صلى الله عليه وسلم قال دع ما يريبك الى ما لا

يريبك قال عليه الصلاة والسلام ان الحلال بين وان الحرام بينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:17:57](#)

نتق الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي يرفع حول الحمى يوشك ان يقع فيه

الاولان حمى الله محارمه. الاولان لكل ملك حمى وان - [00:18:21](#)

والله محارم. نعم اخيرا يسأل في سؤال اخر ويقول ما رأيكم وما حكم الشرع في نظركم في مصاحبة المتهاون بالصلاة؟ لا لا ينبغي

للمسلم ان يصاحب متهاونا بالصلاة الا اذا كان يقوم على نصيحته ويعالجه بالنصيحة لعله يتوب او يقتدي بمن يحافظ على الصلاة اما

اذا كان لا تنفعه - [00:18:38](#)

فيه النصيحة ويستمر على التهاون في الصلاة هذا لا ينبغي مصاحبته لان لا يؤثر على من صاحبه اه قد شبه النبي صلى الله عليه

وسلم في المجلس الصالح بحامل المسك اما ان يعطيك واما ان تشتري منه واما ان تجد منه رائحته - [00:19:05](#)

طيبة وشبه اه المجلس السوء بنافخ الكير اما ان يفرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة والشاعر قل عن المرء لا تسأل واسأل عن

قرينه وكل قرين بالمقارن يقتدي. نعم - [00:19:25](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ ادهم مقيم بالرياض يقول اه فضيلة الشيخ ما رأيكم وما حكم الشرع في نشوز المرأة وفي ليس

العلاج في ضوء الكتاب والسنة؟ نشوز المرأة هو ترفعها عن طاعة زوجها ومنع حقه عليها - [00:19:42](#)

او كراهتها لذلك هذا هو النشوز فاذا رأى الرجل من امرأته شيئا من النشوز فانه يعالج ذلك بما امر الله جل وعلا به في قوله واللاتي

تخافون من شوزهن فعظوهن - [00:20:02](#)

واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان طعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. ويبدأ بالاسفل فلاس اولاً الموعظة

لعلها تتوب فان لم تجد الموعظة فالهجر وهو تركها في الفراش وعدم الاقبال عليها حتى ترتدي. فان لم يجد الهجر فانه يضربها على

بدنها ضربا غير - [00:20:20](#)

مبرز لعلها ترجع عن نفوزها. نعم اخيرا نختتم هذا اللقاء بسؤاله الثاني يقول ما معنى حديث الارواح جنود مجندة؟ معناها ان الارواح تكون مع اشكالها وارواح الطيبين تألف الطيبين وارواح الخبيثين تألف الخبيثين. وكل المثل يقول الطيور على اشباهنا تقع -

00:20:45

فلا شك ان الارواح تختلف بعضها ينضم الى بعض فصاحب الخير يجد راحة في اهل الخير والجلوس معهم ما فيهم ويرغب في ذلك.

صاحب الشر على العكس يرغب مصاحبة اهل الشر ويميل اليهم. نعم - 00:21:10

جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ويتجدد اللقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في الاسبوع القادم في هذا البرنامج ان شاء الله - 00:21:28